

## شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس العاشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فما الفرق بين قط وعوضة وابدا في  
الزمان الذي تستغرقه ظرف مستغرق ما مضى من الزمان. نعم. اخلاق اه - 00:00:00

وابدا لما يستقبل من الزمان. احسنت. احسنت بارك الله فيك. وما المعنى الذي تأتي له بلة حرف الجبل. نعم. اذا تأتي لمعنيين ما هما؟  
تقبل نعم؟ تخاطب احسنت. يكون فجائية ايضا. تكون فجائية ايمان. احسنت بارك الله فيك - 00:00:30

طيب نسمع الدرس الدقيق. السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم  
اغفر لنا من شيخنا ولوالديه وال المسلمين اجمعين. اللهم قال الناظم وفقه الله واذ لما مضى من الازمان والجملتان بعد بتوع الزمان -  
00:01:10

يقول اذ يستمعون اذ هم لجوا واذ انشأكم اذ انتم وقد اتي للزمن المستقبلي محققا وهو كماض فا قبلي فسوف يعلمون اذ مثالوا وبعد  
ما يقال ارفض جاءت وللتعليم ان ظلمتموه في التنزيل - 00:01:30

لما وجود لوجود حجة لما رأته حسته لجة يخص بالماضي الا في اساليب تخص لما جمیعا عند من شد احسنت بارك الله فيك  
هنا انتقل الى كلامي الالفاظ التي وضعت على ثلاثة معان الكلام هنا - 00:01:50

اما وضع رثاها في معان. الاول مما وضع على ثلاثة معان اذ تأتي ظرفا اليوم ربع من الزمان وحرف فجاءة وحرف تعليم. واذ بما مضى  
من الزمان هذا المعنى الاول من معاني اذ ان تكون ظرفا لما مضى من الزمان. والجملتان - 00:02:30

بعد تعzman مقصوده بقوله الجملتان الاسمية فعلية فاذا لا تختص بالجملة الاسمية تدخل على الاسمية والفعلية فمن دخولها على  
الاسمية قوله تعالى اذ انتم قليل. ومن دخولها الفعلية قوله تعالى اذ كنتم قليلا. اذ انتم قليل وانا دخلت - 00:03:00

الجملة الاسمية اذ كنتم قليلا هنا دخلت على الجملة الفعلية والجملتان بعد اي بعد اذ تعzman ان يقطع بهما ثم مثلها فقال يقول اذ اذ  
هم ندوة. واذ انشأكم اذ انتم. يقول اذ يستمعون - 00:03:30

اذ هم نجوى اشار بهذا الى قوله تعالى نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون اذ يستمعون  
اليك. ودخلت اذ على جملة فعلية. واذ هم نجوى دخلت على - 00:04:00

مية اذ يقول الظالمون ندخلت على جملة فعلية والفعل الذي دخلت عليه هنا فعل ثم قال واذ انشأكم اذ انتم. اشار الى قوله تعالى اذ  
انشأكم آا اشارة الى قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض. واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - 00:04:20

اذ انشأكم من الارض هذه فعلية. وفعلها هنا ماض. انشأكم فعل ماض واذ انتم اجنة دخلت على النية الاسمية دخلت على جملة اسمية.  
ثم قال قد اتي ان يجوز ان تقول اتي اذ واتت اذ وهكذا الحروف - 00:04:50

تقول فيها اتي او تقول اتت اتي على تأويلها بلفظ اتي هذا اللفظ واتت على تأويلها بكلمة. هذه الكلمة. وقد اتي للزمن المستقبلي  
محقا وهو كماض فا قبلي. يقول ان اذ من غير الغالب - 00:05:20

اتي قليلا استعمالها للزمان المستقبل ثم قال محققا هذه نكتة النكتة في ذلك تتحقق الواقع كما هو مقرر في البلاغة في خروج كلامه  
عن مقصد الظاهر ثم مثل فقال فسوف يعلمون - 00:05:50

هنا اذ مثال يشير الى قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. اذ هنا استعملت للمستقبل فهي هنا بمعنى اذا وبعد بينما يقال  
هنا تم كلامه على الوجه الاول الذي تأتي له اذن. الثاني ان تكون حرف المفاجأة. وذلك اذا وقعت بعد - 00:06:20

يبيننا وبيننا الظرفيتين هي لا تكون المفاجأة الا اذا وقعت بعد بينها وبينها لذلك انت في القرآن اذ فيه المفاجأة بانه ليس في القرآن  
00:06:50

من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل فاذ هنا المفاجأة  
ومنه قول الشاعر استقدر الله خيرا وارضين به في بينما العسر اذ دارت اذ دارت مياسيره - 00:07:10

استقدر الله خيرا ان يقول اللهم قدم لي الخير. استقدر الله خيرا وارضين به. في بينما العسر وادارت مياسير شهدت في البيت حرف  
مفاجأة وقعت بعده بينما هذا قوله وبعد بينما يقال حرف فجاءة والوجه الثالث الذي - 00:07:30

تأتي له اذا ان تكون حرفة عين. وهذا قوله وللتعليق. ثم قال في في اذ ظلمت ثم وهو في التنزيل اشار به الى قوله تعالى ولن ينفعكم  
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - 00:08:00

والمعنى لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب بسبب ظلمكم في الدنيا من اجل انكم ظلمتم. فاذ هنا بالتعليم المصاب في الدنيا  
تحصل له التسلية بمشاركة غيره له في مصيبته كما قالت النساء ترثي اخاه ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي  
وما يبكون - 00:08:20

كون مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنه بالتأسي. لكن هذا في الدنيا. اما في الاخرة انه لا ينفع من في النار مشاركة غيرهم لهم في  
العذاب. ولن ينفعكم اليوم واذ ظننتم انكم في العذاب مشتركون لا يخفون هذا من عذابهم. من مجئه للتعليق قوله تعالى -

00:08:50

واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. لماذا يقولون عما جاء به الرسول صلى الله  
عليه وسلم يقولون هذا افك قديم يقولون هذا كذب يأثره عن الاقدمين. لانهم لم - 00:09:20

فالذى دخلت عليه هو العلة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افتدتهم من شيء ان كانوا يجحدون بآيات الله. لماذا لم ينتفعوا  
باسمائهم وابصارهم وافتدتهم فلم تدفع عنهم العذاب. لماذا - 00:09:40

لأنهم كانوا يجحدون بآيات الله. احسنت. اه كفراهم وجحودهم لم ينتفعوا بها الثانية من الكلمات التي جاءت على ذاتي او وجوه لما  
وتأتي رابطة ونافية وحرف استثناء قال وفقة الله لما وجود حجة لما رأته حسبته لدة. الوجه الاول - 00:10:10

ان تكون حرف وجود لوجود. في نحو قوله لما جاء زيد جاء عمرو. فوجود مجيء عمرو امر بوجود مجيء زيد. ثم ذكر مثالها من  
القرآن فقال وفقة الله حجة يعني قصده عناء الحج هوقصد. قصده وعنده قوله تعالى - 00:10:50

لما رأته حسبته ردة وهو كثير في القرآن لما الوجودية كثيرة في القرآن ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد الله ورسوله  
وصدق الله ورسوله. ولما بلغ اشدده واستوى اثنا - 00:11:20

فلما جاءهم ما عرفوه كفروا به. نمن وجودية كثيرة في القرآن. ثم قال يختص بالماضي كما في جميع الامثلة لاما رأته ولما رأى ولما  
بلغ فلما جاءهم فلا يقال في لم الوجودية لما يجيء زيد - 00:11:40

مثلا من يقال لما جاء زيد اذا اردت ان تعبر المضارع تقول حين يجيء زيد مثلا ما تقول ما يجيء زيد تقول حين اما لم الوجودية فانها  
فان الذي يأتي بعدها هو الفعل المضارع - 00:12:10

اه هو الفعل الماضي كما قال يختص بالماضي. وطورا مثل لم بالجزم والنفي وبالقلب الم. اه قبل ذلك لما الوجودية اختلف فيها هل  
اسم او حرف. وقد اشار قدم وفقة الله قبل الى هذا الخلاف فقال لما الوجودية ان عدت سما لما الوجودية ان عدت سمع - 00:12:30  
ومذهب سيبويه انها حرف. وهو الذي صححه ابن هشام في القطر ثم بين الوجه الثاني الذي تأتي له لمة فقال وطورا مثل لم ما وجه  
مشابهتها للام؟ قال بالجزم والنفي وبالقلب الم بالفعل - 00:13:00

طارق والنفي لحدثه وبالقلب لزمانه. الم اي اتى لهذه معاني يقال الم بالقوم اذا اتاهم ونزل بهم ولما كلاهما حرف جزم ونفي وقلب.  
وتفارق لما في امور منها ان المنفية بلمرة مستمرة لانتفاء الى زمن الحال - 00:13:30

فلا يجوز ان تقول مثلا لما يقم زيد ثم قام لان نفي بها يستمر نفيه الى زمن الحال. ما تقول لما ارى قبل اسبوع ثم رأيته قبل يومين.

مدخولها انتفاؤه مستمر - 00:14:10

الى زمن الحال. بخلاف لم فان المنفي بها قد يكون مستمرا لم يلد ولم يولد. وقد يكون منقطعة هل اتى على الانسان حين يدعى لم يكن شيئا مذكورا؟ لأن المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا. ولهذا يجوز ان - 00:14:40

قل لم يقم زيد ثم قام. وهذا قوله متصل النفي بملمة مستمر لانتفاء الى زمن الحال. وتفارق لما لم ايضا في ان المنفيه بملمة مرتب ثبوته. نحو بل لما يذوق عذاب - 00:15:00

المعنى انهم ما ذاقوه الى الان وسوف يذوقونه. ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني وسوف يدخل تقول لما تغرب الشمس من معنى وسوف تغرب ولذلك لا نستعمل لما فيما لا يمكن ان يقع. فلا يقال مثلا لما يجتمع الضدان - 00:15:30

واما لم فلا تفید ذلك. لا تفید ان ننفي بها مرتب ثبوته وهذا الفرق الثاني هو الذي اشار اليه بقوله مرتب الثبوت في المال. هذان فرقان من اهم ما تفارق فيه لما - 00:16:00

الم البيت للزواوي متصل النفي بالوقت الحالى عند الزواوى انتظر الثبور في المال متصل النفي في الوقت الحالى منتظر الثبور في المال. فالبيت لزواوية مع تغيير يسير. اذا قوله قال بل لما يذوق عذاب معناه انهم لم يذوقوه الى الان هذا قوله متصلنا نفي بوقت الحالى. وايضا - 00:16:20

ان ذوق اه نستفيد منه ايضا ان ذوقهم له مرتب في المستقبل. وهذا قوله مرتب الثبوت في المال هذه الوجه الثالث ان تكون لن حظ استثناء. لمنزلتي الا الاستثنائية ومجيءها بمنزلتي الا قليل دوره في الكلام - 00:16:50

قال ومثل الا في اساليب تخص. ومثل الا في اساليب تخص. ثم قال لما عندما شدد نص لما جميع عند من شد نص اشار بهذا الى قوله تعالى وان كل - 00:17:20

اما جميع لدينا محضرون. فهي على قراءة تشديد ميم لما. ماذا قوله عند من سدد في على هذه القراءة نصوم في هذا المعنى هو الاستثناء. كيف يكون معنى الاية يعني كلن باسم الله جميعا. احسنت. ما كل - 00:17:40

الا جميع لدينا محضرون. ان هنا تكون نافية. ما كل الا جميع لدينا احذرون والقراءة الاخرى في الاية وان كل لما بالتحفيف وان كل لنا جميع يقول ان مخففة من الثقيلة. وما صلة - 00:18:10

هي الفارقة بين اذ المخففة من الثقيلة وان النافية ونظيره قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ بقراءاتي التشديد ما المعنى؟ ليس في المعنى احسنتم. نعم. ما كل نفس الا عليها حافظ. وعلى القراءة الاخرى ان كل نفس - 00:18:40

لما عليها حافظ اه لا شاهد فيها ان مخففة من الثقيلة. وما صلة مؤكدة واللامفارقة ومنه ايضا قوله تعالى وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا في الزخرف وزخرفا وان كل ذلك لمن متع الحياة الدنيا. ما المعنى - 00:19:20

مع كل ذلك الا ما كل ذلك الا متع الحياة الدنيا نعم احسنتم. هذا اخره والله اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانه الله  
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة - 00:19:50 - 00:20:20